mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب التوحيد- الدرس ٢٢

عماد السواعير

والسلام على رسول الله وبعد قال ابن القيم في الاية الاولى بانه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيطمحن وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته وفسر ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار وانكار ان يتم امر رسوله امر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ارى ان يظهره على الدين كله. امر السوء الذي ضمه المنافقون والمشركون في سورة الفتح. وانما كان هذا الظن لانه غير ما يليق ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق - 00:00:31

فمن ظن انه يدين الباطل على الحق ادانة مستقرة يضمحل معها الحق. او انكر ان يكون ما جر بقضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد بل زعم ان ذلك بمشيئة مجردة فذلك - 00:00:51

الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم ولا تسلموا من ذلك الا من عرف الله واسمائه واسمائه وصفاته وموجب حكمته وحمده فليعتني النبي الناصح بنفسه - 00:01:11

لماذا؟ وليتب الى الله عز وجل. وليستغفره من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر. وفتش عن نفسك - 00:01:32

فهل انت سالم فان تنجو منها تنجو من ذي عزيمة والا فاني لا اخالك ناجيا. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:01:52

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:02:12

وبعد احبتي في الله انتهى بنا المجلس الماظي ونحن نقرأ كلام الامام القيم ابن القيم رحمه الله تعالى هذا الكلام الذي سطره في كتابه زاد المعاد. والذي لخص فيه حال الناس مع ربهم في باب الظن بالله جل وعلا. ونبهنا احبتي في الله - 00:02:31

اكل من المؤلف رحمه الله ومع كلام ابن القيم ان اللائق بك يا عبد الله ان لا تظن بربك الا ظنا حسنا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه انا عند ظن عبدي بي. جاء في رواية خارج الصحيح قال فليظنن بي ما شاء. فالواجب - 00:02:51

عليك يا عبد الله الا يكونن ظنك بالله الا حسنا. تظن ان ربك جل وعلا سيغفر لك. وتظن ان ربك جل وعلا سيرحمك وتظن ان ربك جل وعلا سيؤتيك من خيري الدنيا والاخرة. ولا يعني ذلك احبتي في الله ان يتعلق قلبك بالله جل وعلا في - 00:03:11

الرجاء فتترك الاوامر وتقع في النواهي والزواجر مغلبا جانب الرجاء على ماذا؟ على جانب الخوف. ولقد نبهنا مرة ان العبد في هذه الدنيا لابد له من شيء يسمى الخوف وشيء يسمى ماذا؟ الرجاء. والرجاء ايها الاحبة الكرام - 00:03:31

على ما فيه ان يحسن العبد ظنه بربه جل وعلا. ولقد نبه ابن القيم في نهاية كلامه على امر عظيم جليل. قال اكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم. الواحد منا احبتي في الله - 00:03:51

ان اشتكى او احس بالم او وجع فانه يظن انه سيصاب بمرض عضال لا شفاء له هذا من سوء الظن بالله جل وعلا. قال الامام الشافعي الوسوسة والخوف الدائم من زوال النعم وحصون النقم من سوء الظن بالله - 00:04:08

الوسوسة والخوف الدائم من زوال النعم زوال المال زوال الصحة زوال العافية زوال المنصب زوال اي شيء من خير الدنيا والاخرة قال وحلول النقم يخشى ان تحل به نقمة ان تحترق السيارة ان يحترق البيت ان يموت الولد الا ينجح الولد الى غير ذلك من الظنون

السيئة. يقول الامام ايها الاحبة الكرام - 00:04:31
ان هذا من سوء الظن بالله جل وعلا اخي في الله. كن متفائلا واحسن ظنك بربك. فانه جل وعلا قال عن نفسه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ربكم يعلمكم. لانه هو الذي خلقكم وهو لطيف خبير بكم. وافعاله جل وعلا لا تكون الا - 00:05:00
الحكمة جل في علاه ربنا لا يخلق عبثا ولا يفعل عبثا احبتي في الله. وانما لحكمة لذلك العبد لا يظنن بربه الا ظنا حسنا مرضت او مات ولدك فاحسن ظنك بربك وقل ربي يريد ان يرفع درجاتي وان يكفر عن خطيئاتي - 00:05:26
فان عظم الجزاء مع عظم مع عظم البلاء ان انعم الله عليك واكرمك فاحسن ظنك بربك. ولا تقول هذا استدراج فاحسن ظنك بربك مع الخوف مع الخوف. خوف ورجاء مع حسن الظن بالله جل وعلا. هذه المسألة ايها الاحبة الكرام مهمة جدا لذلك - 00:05:50
الكفار والمنافقون ومن سار على طريقهم ايها الاحبة الكرام اساءوا الظن بالله الملاحدة اليوم والذين يسبون الله جل وعلا ويسبون دين الاسلام. اساءوا الظن بالله فظنوا ان ربهم وعلا لما انزل الرسل وفرض الشرائع والاديان انما اراد قهر العباد وانما اراد ماذا؟ تقييدهم - 00:06:17
وكبح جماح شهواتهم وتقييدهم وغير ذلك هذا من اساءة الظن بمن؟ بالله جل وعلا العبد الذي يعبد الله ويفعل التكاليف والاوامر لابد ان يحسن الظن بالله جل وعلا. فيعتقد ان ربه جل في علاه - 00:06:45
ما فعل ذلك ولا شرع ذلك الا لمصلحتك يا عبد الله الا لعمارة هذه الارض الا لحصون الخير لك في الدنيا وفي الاخرة هذه المسألة خطيرة ينبغي ان يعتنى بها لان الناس اليوم ايها الاحبة الكرام في هذا الباب لا يسلم منه الا من رحم الله. لذلك ماذا قال ابن القيم في - 00:07:04
ختام الكلام قال فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة. والا فاني لا اخالك وتجوز بفتح الهمزة لا اخالك ناجيا كثير ممن يسيء الظن بربه. فقلنا ان يشكو الما يسيرا يقول انا عندي سرطان - 00:07:26
هذا من سوء الظن بالله جل وعلا. بخلاف ما كان عليه اسلافنا وقبلهم الانبياء كانوا يحسنون الظن بالله جل وعلا مهما نزل بهم من والكربات والشدائد فانهم يرونها بمنظار التفاؤل ومنظار حسن الظن بالله جل وعلا - 00:07:44
نحتسب ويصبر ويؤجر وترفع الدرجة والله المستعان ونحن كانت الخطبة الماضية تحدثنا فيها عن البلاء وذكرنا اجورا عظيمة رتبت على البلاء فان البلاء ايها الاحبة الكرام هو مبعث سوء ظن العبد بربه في الدنيا. نسأل الله السلامة والعافية. ننتقل ايها الاحبة الكرام - 00:08:05
الى باب له تعلق بهذا وهو باب ما جاء في منكري القدر. لكن قبل ذلك احب ان اذكر نفسي واياكم ايها الاحبة الكرام ان العبد في هذه الدنيا لابد ان يبحث عن صلاح قلبه. وان مما يصلح - 00:08:30
به او يصلح به قلب العبد امثال هذه المجالس يا اخوة قلوبنا اليوم تعاني من تيار وسيل جارف من الشهوات والشبهات تفتن في كل مكان في بيتك بل احيانا في المسجد في سوقك في عملك في الشارع - 00:08:47
بعد عن الدين وجفوة والله المستعان. شهوات وفتن ومغريات. ما حال قلبك يا عبد الله امام هذا السيف؟ ان لم يسلم الله قلبك ولم يثبت فان قلبك سيغرق والله المستعان. لذلك احبتي في الله ان من توفيق الله انا اقولها ليس تزكية - 00:09:06
هذا المجلس لكل مجلس يذكر فيه الله ان من توفيق الله للعبد ان يقبل على امثال هذه المجالس. المجالس التي يذكر فيها يذكر فيها الله جل وعلا. لماذا احبتي في الله؟ لان ذكر الله جل وعلا من اعظم الامور التي تمد قلب العبد بماذا - 00:09:26
بالحياة. قلب العبد يموت يا اخوة يموت ينقطع عن الذكر. ينقطع عن الصلاة. ينقطع عن ذكر الاخرة. واحوالها والبعث والنشور وغير ذلك. لا يجد الانسان قلبه فيحتاج الى امثال هذه المجالس الى روضات الجنات التي يمد بها القلب لان اليوم ايها الاحبة الكرام اذا فتشنا عن قلوبنا فان - 00:09:46
سنجد فيها قسوة ونحن كثيرا ما نتحدث عن قسوة القلب التي اصابت قلوبنا اليوم والله المستعان. ولعلي اذكر لكم شيئا من امثلة ونماذج على قسوة القلب من الادلة على قسوة القلب الا يجد العبد قلبه في الصلاة - 00:10:10

فلا يدري ماذا صلى ولا يدري ماذا قال في الصلاة هذا من اعظم الشواهد على قسوة القلب ان تدخل في الصلاة فلا تدري ماذا صليت وماذا قلت ان تخرج من الصلاة فلا تجد اثرا للصلاة على جوارحك - 00:10:29

هذا يدل على ان قلبك قلب قاس صلاتك ما تنهاك عن المنكر. ولا تأمرك بالفضيلة. هذه الصلاة صدرت عن قلب ماذا؟ قاس والله المستعان لذلك ايها الاحبة الكرام حقيقة نحن نحتاج الى مراجعة شاملة لقلوبنا - 00:10:49

ولا سيما في علاج هذا المرض مرض القسوة كيف هو قلبك فهو حي حاضر في الصلاة؟ ام هو غليظ جاف قاس؟ فيه جفوة وفيه صدأ وفيه غلظة حالت بينه وبين - 00:11:09

بين سماع القرآن وبين مناجاة الرحمن في اعظم مكان واعظم موقف يقفه العبد في هذه الدنيا الا وهو في محراب الصلاة ومحراب السلف كان اهتبالهم واشتغالهم بالصلاة اشتغال عجيب ايها الاحبة الكرام - 00:11:26

كان الواحد منهم يجد قلبه في الصلاة ذكرت لكم اثرا وسأعيده على مسامعكم عصام بن يوسف البلخي سأل حاتم الاصب وحاتم هذا من زهاد وعباد هذه الامة ومن علمائها قال - 00:11:45

عثمان كيف تصلي يا حاتم ونريد ان اعرض صلاتي على صلاة هذا الرجل وقال افعل الامر كما امرني الملك افعل الامر كما امرني الملك واقيموا الصلاة قال امشي بالخشية امشي الى الصلاة بخشية الرحمن جل وعلا - 00:12:01

وادخل بالنية لما اقف بين يدي الله عز وجل استحضر في قلبي انني اصلي انني الان في صلة مع خالقي وربي جل وعلا الواحد منا اليوم ما يستحضر شيء من هذه الامور لما يقف - 00:12:27

قال وادخل بالنية واكبر بالتعظيم. لما اقول الله اكبر يعني ان ربي جل وعلا اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء. يعني ان الدنيا ايها الاحبة الكرام ماذا؟ صارت خلف ظهرك - 00:12:43

ابن الزبير كان اهله اذا دخل بيته يسكتون فاذا كبر يصمتون فيسألون فيقولون نعلم انه اذا كبر صار في عالم اخر قال واكبر بالتعظيم واقرأ بالترتيل. قراءة بالترتيل. لا بالوسوسة - 00:13:00

اليوم مثل وسوسة الشيطان نسأل الله السلامة والعافية استمعوا الى قراءة بعض الناس لما يصلي بجانبك اظنه يتكلم مع الجن هذا. هذا ما يناجي ربه جل وعلا قال واسجد او واركع بالخضوع. انسان لما يركع ينبغي ان يستحضر انه خاضع بين يدي الله جل وعلا - 00:13:21

قال واسجد بالخشوع واجلس بالادب واسلم بالتبتل وارجع بالخوف وارجع بالخوف ولا ادري ايقبل مني او لا يقبل وقال له عثمان اذا كانت هذه هي الصلاة كما صليت صلاة قط - 00:13:42

ان هذه الصلاة انا ما صليت في احد وهذه هي الصلاة ايها الاحبة الكرام. اذا وصلنا الى مثل هذا الى هذه المرحلة في صلاتنا امثال هذه المجالس الغاية منها ان نصل الى هذه المرحلة في الصلاة. ليس العبرة ان نختم كتب وان نحفظ ونصبح علماء لا العبرة - 00:14:08

ان تقوى صلتنا بالله جل وعلا. فنجد قلوبنا في اعظم مكان ينبغي ان يجد العبد فيه قلبه. لذلك الحسن البصري يقول اذا وجدت اللذة في ثلاثة فامض وابشر وان لم تجدها فاعلم ان الباب مغلق اذا وجدتها في الصلاة - 00:14:27

الذي لا يجد قلبه في الصلاة ينبغي ان يراجع نفسه والكلام عن قسوة القلب ومظاهرها كثير. من ذلك الا يجد الانسان قلبه اين؟ في الذكر. في ذكر الله جل وعلا. يذكر الله بقلب - 00:14:45

غافل ساه لا يدري ماذا يقول. اذكار المساء تختلط مع اذكار الصباح. اذكار الدخول دخول المسجد. تختلط اجلكم الله انتم مع بعض الاذكار التي تتعلق بالخلاء هذا قلب غافل قلب - 00:14:59

فيه قسوة نسأل الله السلامة والعافية لذلك من طرائف ما يذكر في هذا الباب ان طائفا يطوف بالحرم والذي يطوف يسمع الناس يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه هذا يذكر هذا؟ هذا ما يذكر في قلبه ابدا - 00:15:16

ومن قسوة القلب ايها الاحبة الكرام من مظاهرها ان لا تجد قلبك عند قراءة القرآن تقرأ الايات النعيم والعذاب تقرأ الايات التي تأمر

بالاوامر فلا تفعل منها شيء لانه ما لامست قلبك - 00:15:33
ما دخلت الى قلبك وتقرأ الايات التي تحرم الغيبة والنميمة واكل مال اليتيم واكل مال الناس والربا وغير ذلك وكأن الامر لا يعنيك اذا لم نصل الى هذه المرحلة ايها الاحبة الكرام من ان نجد قلوبنا في هذه المواضع الثلاثة فاحسن الله عزاءنا في ماذا - 00:15:52
في قلوبنا نسأل الله ان يحيي قلوبنا. وان يطهرها وان يجعل لمثل هذه المجالس ايها الاحبة الكرام. ان يجعل فيها عونا ومددا لحياة قلوبنا. لان ذكر الله في مجالس العلم من اعظم - 00:16:12
ما تشفى به القلوب لذلك قال الشاعر او قال الناظم الامام الشاطبي قال روى القلب ذكر الله فاستسقي مقبلا وانا اقول روى القلب مجالس فاستسقي مقبلا ولا تعدو روض الذاكرين فتمحلا. الذي يتجاوز مجالس العلم يعدو مجالس الذاكرين سيمحل قلبك - 00:16:31
قلبه. والذي يمحل قلبه ايها الاحبة الكرام سيموت سيموت قلوبنا كالارض تسقى ليس بماء الامطار وانما بماء كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن درج في كلام الله وكلام وكلام - 00:16:54
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام علمائنا من العلم الشرعي لذلك لو لم يكن للعلم فضل الا انه يمد قلبك بماء الحياة فيبقى قلبك حيا يبقى ايمانك مرتفعا - 00:17:13
تعظم الله تخاف الله تقبل على الله تحب الله تعظم اوامره وتخاف من النواهي والزواجر كفى بها ايش حسنا وفضلا اسأل الله ان يحيي قلوبنا. وان يطهرها انه ولي ذلك والقادر عليه. تفضل - 00:17:27
ما جاء في منكر القدر لمنكري جمع مذكر سالم قال ابن عمر رضي الله عنهما يلزمنا درس في النحو حقيقة لابد من درس في النحو في هذا المجلس نعم والذي نفس ابن عمر بيده - 00:17:45
لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا. ابن عمر رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم جاءه رجلان قالوا من هذا الشيخ؟ قالوا ابن عمر فجاءه وسألاه وعرض عليه المشكلة. قالوا عندنا اقوام يقولون بقول معبد الجهني. ماذا يقول معبد الجهني - 00:18:04
يقول لا قدر لا يوجد شيء اسمه قدر فانظروا ماذا قال ابن عمر لهما. نعم قال والذي والذي نفسي ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهب ثم انفقه في سبيل الله ما قدره الله - 00:18:28
حتى يؤمن بالقدر. لماذا احبتي في الله؟ اعلم يا مسلم ان الايمان بالقدر ماذا ركن من اركان الايمان والناس ايها الاحبة الكرام اكبر خطأهم واعظم زيغهم وضلالهم في باب اركان الايمان في اي ركن؟ في باب القبر - 00:18:45
والقدر مع ان القدر من اركان الايمان ان تؤمن بالقدر خيره وشره. فما بالك اذا المت بك مصيبة سخطت وان فاتك خير تندمت وتأسفت لست مؤمنا بالقدر حق الايمان سيذكر لنا المؤلف كلام النبي صلى الله عليه وسلم في اعلى رتبة من رتب الايمان بالقدر. اقول لكم يا طلبة العلم وللحاضر الاول - 00:19:08
ماذا انكر اناس الايمان بالقدر؟ لماذا لانه لم يرد بالقرآن فتح الله عليك. اركان الايمان كلها ذكرت بالقرآن الا القدر. لم يذكر بالقرآن الكريم امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد. ما ورد ذكر الايمان - 00:19:38
اليوم الاخر ورد في ايات كثيرة. لكن القدر ما جاء ذكره اين؟ في القرآن لذلك ممن ينتسب الى الاسلام من شكك بالقدر وطعن بالقدر وظل في القدر فرقتان تكلمنا عنهما في الواسطية والحائية. ابو اسلام السؤالي لك - 00:20:01
من هما؟ الفرق التي ظلت في باب القدر السؤال على غيرك ابو النور القدرية والفرقة الثانية الجبرية فتح الله عليك ما القدرية القادرية يقولون لا قدر. لا يوجد شيء اسمه قدر - 00:20:19
الله ما يعلم عن الاشياء الا بعد وقوعها. وهذا طعن في مقام الرب جل وعلا. تخيل ربنا ما يعلم شيء حاشا وهذا قول القدرية. اما الجبرية نعم من الجبرية ما هي عقيدتهم - 00:20:42
العبد مجبور فلا ارادة له. وبناء على قول القدرية طعن في الله جل وعلا. وعلى قول الجبرية ايضا طعن في الله. اذ لو كان العبد

مجبورا على تعالي فكيف يعذب الكفار - 00:21:00
كيف يحاسبني على شيء اجبرني عليه وهذي عقيدة الكفار والله امرنا امرنا به هكذا كانوا يقولون لو شاء الله ولو شاء الله ما اشركنا وما عبدناهم في اية اخرى لذلك ما هو المنهج الصحيح في هذا الباب ايها الاحبة الكرام؟ اكتبوا تكرما لا امرا. ما هو تعريف القدر - 00:21:16
حتى نؤمن بالقدر نردد عبارات الايمان بس ترى يمكن لو تصورناها التصور الحقيقي نجد عندنا اشكالات كبيرة الايمان بالقدر هو ان تؤمن بان الله يعلم بالكائنات الكائنات الوقائع والحوادث كل شيء - 00:21:36
تؤمن تؤمن بان الله يعلم بالكائنات كتابته وبمشيئته وخلقه اياها القدر نؤمن بعلم الله بالكائنات وكتابته ومشيئته وخلقه اياها. القدر يا كرام هذا الذي ضل فيه الناس وحير عقول من يظن انه عنده عقل. القدر مراتبه اربعة - 00:22:03
حتى نفهم كيف هذا الانسان كفر وكيف هذا الانسان امن نقول احبتي في الله القدر اربعة مراتب اولا العلم. علم الله بالاشياء قبل وقوعها. الله جل وعلا علم ما كان وما سيكون وما لم يكن - 00:22:38
لو كان كيف ابنك علم ما كان وما سيكون وما لم يكن الذي لم يقع لو وقع كيف يكون. من يعطيني مثال على هذا الاخير وما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:22:57
ولو شاء الله ما اقتتلوا. احسنت ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانهم لكاذبون يقول الله لو ردوا هذا كان هذا لن يكون ابدا. انسان لن يرد الى الدنيا بعد ان يدخل النار. قال ولو ردوا لو لعادوا لما نهوا عنه. هذا مثال على - 00:23:12
ما لم يكن لو كان كيف يكون. الشاهد احبتي علم الله كل شيء. علم انك ستجلس يا ابا قتيبة في هذا المسجد اليوم الفلاني في الساعة الفلانية ثم كتب ذلك - 00:23:30
ثم ماذا؟ امر القلم لو انه كسب شيئا لكان ملزما به صح؟ لكن هو ما كتب الا بعد ان علم انك ستفعل هذا الشيء. فكتبه الان بعد ان كتبه الله شاءهم - 00:23:44
لانه لو كتب شيئا وما شاءه يكون هذا التنقص في في مقام من؟ في مقام الربوبية ثم بعد ان كتبه وشاءه ماذا صنع الله جل وعلا خلقه واوجده. هذي مراتب القدر من يفهمها يرتاح - 00:24:04
هذا القدر علم الله ان الطاغية فلان فرعون سيكون كافرا فكتب عليه الكفر وشاء منه ان يقع منه الكفر واوجده كافرا هكذا نسم القلب. علم المواطنين وخلق وايجاد. هذي مراتب القدر ايها الاحبة الكرام. نعم. الان انظروا ماذا قال ابن عمر للذي ينكر القدر. تفضل - 00:24:22
ثم استدل لو انفقت مثل احد ذهبا ثم جئت يوم القيامة لا تؤمن بالقدر لن يقبل الله منك. هذا دليل على ان منكر القدر كافر بالله جل وعلا. نعم. ثم استدل بقول - 00:24:52
النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وان تؤمن بالقدر خيره وشره. ما بالنا يا ابا عبدالله نؤمن خيره ولا نؤمن بشره اشكال انه اذا اصابنا خير اطمأن به. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه. خسر الدنيا والاخرة - 00:25:05
هذي المصيبة انه اذا اصابك خير تطمئن وتفرح. وان اصابتك فتنة تنقلب وتتسخط. ولماذا؟ وليش خسر الدنيا نسأل الله العافية وعن ابادة ابن الصامت انه قال لابنه يا بني صامت - 00:25:31
يا بني لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. هذي اعلى درجة من درجات الايمان بالقدر والله اعلم ان تعلم علم اليقين ان ما اصابك ايش؟ ما كان ليخطئك - 00:25:52
لو وصلنا يا اخوة لهذه المرحلة والله لن نتحسر ولن نتندم على شيء كل ما اصابك ايش ؟ ما كان ليخطئك ابدا. ليس الامر لو اني كان ما لا من صابك ما كان ليخطئك. ابدا - 00:26:10
نعم. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ما يسر الله لك الوظيفة الفلانية. ابدا لن تصيبك هذا بقدر الله وليست الامور عبثية هكذا نعم سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:26:26
ان اول ما خلق الله القلم. هذه المسألة وقع فيها خلاف تكتبون؟ نعم. ما هو اول المخلوقات اول المخلوقات وقع فيه خلاف عند السلف هل هو القلم او العرش والراجح ايها الاحبة الكرام انه العرش - 00:26:42
مذهب جمهور العلماء ان اول المخلوقات ما هو؟ العرش. كان الله ولم يكن قبله معه شيء اول ما خلق الله جل وعلا العرش ثم كيف نفهم هذا الحديث نعم يا ابو محسن. معنا اول مرحلة. احسنت. هذا من اجوبة اهل السنة. اقول واكتبوا اذا جمهور العلماء من اهل السنة على ان - 00:27:07
اول المخلوقات العرش. ومعنى هذا الحديث ان اول المخلوقات من هذا العالم من عالم الحياة في الدنيا هذا الجواب والجواب الثاني عند اهل السنة ما ذكره ابو معاذ اي ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب - 00:27:33
اولية تسمى عند العلماء. اي اول ما خلقه قال له اكتب. لا تعني انه اول مخلوق. احسنت اول ما خلقه قال له اكتب. لا يفهم منه انه لم يخلق شيئا قبله. احببنا ان نذكرها يا كرام لماذا؟ ورد فيها من خلاف عند من؟ عند - 00:27:55
اسلافكم والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان. هل كان قبل العرش او هو بعده؟ قولان قولان عند ابي العلا الهمداني والحق يقول ابن القيم ان العرش قبل لانه قبل الكتابة كان ذا اركان. هذي من نونية ابن القيم نعم - 00:28:14
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم وقال له اكتب وقال رب وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. الله اكبر. يا بني يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة والسلام. من مات على غير هذا - 00:28:36
ليس مني. رواه ابو داوود والترمذي باسناد حسن. باسنادين يقوي بعضهما الاخر فهو صحيح نعم. وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة. سبحان الله - 00:28:59
لا اله الا هو وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. نسأل الله السلامة والعافية. هذا يدل على انه كافر. هذا الحديث رواه - 00:29:24
احمد روايتي بن وهب اكتبوا رواها احمد باسناد ضعيف ولكن يشهد لها ما قبلها من الروايات الصحيحة رواه احمد باسناد ضعيف. لكن يشهد لها ما قبلها نعم. وفي المسند انظروا الى هذه القصة اللطيفة جدا الكلام للجميع - 00:29:42
واخص طالبة العلم على وجه التحديد والخصوص. انظروا الى عظم هذه القصة والى ثمراتها وفوائدها. قصة ابن الديلمي نعم. وفي المسند والسنة عن ابن الديلمي قال اتيت ابي بن كعب فقلت فقلت في نفسي شيء في القدر. ابي بن كعب صحابي رضي الله تعالى عنه - 00:30:01
وهذا تابعي جاء الى ابي فقال في نفسي شيء من ايش؟ من القدر. من القدر نعم تحدثني بشيء لعل الله ان يذهبه من قلبي. انظروا ايها الاحبة الكرام الى حرص السلف من الصحابة والتابعين ومن - 00:30:21
على دربهم الى معالجة الشبه التي تقع لهم في قلوبهم يا اخوة الشبه خطافة والقلوب ضعيفة. والانسان قد تأتيه شبهة او فتنة. يسمع مقالة سوء. يسمع خبر عن فلان. يفكر - 00:30:37
اسمع معلومة عن فلان فالواجب عليك يا عبد الله اذا وقع في قلبك شيء من الشبه من الفتن من اي امر يتعلق باي شيء لا ينبغي لك ان تتركه. ينبغي عليك ان تبحث عن علاج لهذا الذي وجدته في قلبك - 00:30:56
وعلاجه كما قال الله. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم انا عندي اشكالية. انا اسمع قرأت ان معاوية اغتصب الخلافة من علي عندي اشكال في هذه المعلومة ما ابقي بقلبي لان قلبي سينطوي على بغض معاوية وغدا ساطعن في معاوية. ثم اطعن بالامويين وفي الصحابة ثم الحق بركب الروافض والشيعة - 00:31:14
هذا وقع لكثير من الناس لا تعال اسأل ابحث عن من يخرج لك هذه الشبهة هذا ما يتعلق بالشبهة اما الشهوات منها الذنوب والمعاصي سمعت عن الشيخ فهد انه عنده اشكالية. عنده مخالفة عنده خطأ. عنده فعل معين. اذهب واسأل - 00:31:36

لا يقع في قلبك شيء فتبني عليه عقيدة ثم تبدأ تتكلم به. وتنشره وتبثه. الواجب علينا ان نفعل كما فعل وقع في قلبك شيء عن شخص تستطيع ان تصل اليه حتى من المشايخ اليوم للاسف للاسف اهل السنة اشتغل بعضهم ببعض طحن - 00:31:55
تبديع وتفسيق والكفار يعني على ثرايتهم علت رايتهم في زمانهم. ونحن يطعن بعضنا ببعض. وينحر بعضنا بعض ويفسق بعضنا بعضا والاشكاليات كلها قائمة على ايش؟ بلغني ان الشيخ فلان يقول كذا وان العالم فلان يقول كذا. يا اخي اسأل اذهب الى الشيخ وتحقق واسأل قل انا بلغني او - 00:32:19
لك كلاما حقيقة ما فهمته اورثني اشكال انه هذا يوافق كلام الخوارج. او يوافق كلام المرجئة. ما الذي يمنعك ان تصنع ذلك اخرج الشبهة من قلبك. لا تتركها تجلس في قلبك. الشبهة اخواني تعظم في القلب حتى ماذا؟ حتى تقتلها - 00:32:42
اذا قتلته تبدأ تتكلم وتبدأ تطعن وتبدأ يصيبك تصيبك هذه الشبهة بمقتل نسأل الله السلامة والعافية. نحن نحتاج الى علاج الى الى علاج شاف لهذه الشبه. لاننا يا اخوة والكلام لكم جميعا نعيش في مرحلة خطيرة. اليوم بكى قلبي - 00:33:00
والله لما رأيت خنزير النصارى ارض الخليج والملايين تشيعه نسأل الله العظيم ان يرينا فيهم اية من اياته انه ولي ذلك والقادر ختان وشبهات وضعف وتشرذم وعلو لصوت الباطل على حساب الحق. واهل الحق - 00:33:20
متشرذمون مختلفون الله المستعان انا لله وانا اليه راجعون. انا لله وانا اليه راجعون لكن سنة الله ماضية والغربة حاصلة والانسان مثل هذه الاشياء ما تجعله يتراجع بل يزداد ثباتا - 00:33:48
يبكي بقلبه ويتحسر. لكن لا تجعلنا نترك دينا او نتخلى عن عقيدتنا. ابقى حتى تلقى الله لا تبدل ولا تغير من المؤمنين رجال ايش؟ فمنهم ومنهم من ينتظر. وما بدلوا تبديلا - 00:34:12
الله المستعان. نعم يحدثني بشيء لعل الله ان يذهبه من قلبي وقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبره الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:34:33
ما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لكنت من اهل النار قال فاتيت عبدالله بن مسعود لاحظ التثبت من هذا الرجل ايضا ذهب الى صحابي اخر. نعم - 00:34:49
نعم فاتيت عبدالله بن مسعود عبد الله عبد الله ابن مسعود وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. كلهم شربوا من نبع واحد. كلهم حدثه بحديث واحد. وهكذا اهل السنة. اهل السنة - 00:35:03
جماعة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم تجدهم هكذا كلامهم واحد في كل مكان يقولون نفس الكلام نفس الفتوى ونفس العلم ويدعون الى نفس العقيدة والى نفس المنهج. لانهم شربوا من نبع من كلام الله وكلام وكلام رسول الله - 00:35:23
صلى الله عليه وسلم. ننتقل ايها الاحبة الكرام الى باب مهم. يكثر السؤال عنها. وانا استبيحكم او استأذنكم في ان اتحدث الخص لكم الباب ثم يعني نحاول ان نؤجل الاسئلة اني انا على يقين ان الاسئلة ستكون كثيرة عن هذه المسألة - 00:35:42
نعم اقرأ ما جاء في المصورين عن ابي هريرة يقصد في حكم التصوير. في حكم التصوير المسألة التي يكثر السؤال عنها احبتي في الله. نقرأ شيء من الاحاديث ثم احاول احاول ان الخص لكم واذكر الراجح الذي اتعبد الله به - 00:36:01
نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن افضل ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقه ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا - 00:36:23
شعيرة. نعم. اخرجه البخاري ومسلم. نعم. ولهما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذاب يوم القيامة الذين يضاهئون بخلق الله ولهما اي للبخاري ومسلم عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى - 00:36:39
الله عليه وسلم يقول كل مصوم في النار صلى الله عليه وسلم يجعل الله يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. ارجو التركيز مع هذه الاحاديث لاننا لن نعيدها. سنذكر الاحكام ونعيد ونحيل على هذه الاحاديث. نعم. ولهما - 00:36:59
اي للبخاري ومسلم مرفوعا من صورة في الدنيا كلف ان ينفق ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ولمسلم عن عن ابي الهياج قال قال لي علي الا علي يعني علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الا ابعثك على ما بعثك - 00:37:19

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. الا تدع صورة الا الا طمستها. ولا قبرا مشرفا الا سويته احاديث مخيفة والمسألة ليست سهلة والوعد او الوعيد المترتب على هذه المسألة مخيف - 00:37:39

والله المستعان. اولا المصور له حالة تكتبون يا شيخ المصور له حلال اولا اذا قصد بتصويره مضاهاة خلق الله. اي انه يخلق كما ان الله جل وعلا يخلق. والله المستعان - 00:38:02

اذا قصد بتصويره مضاهاة خلق الله جل وعلا فهذا كفر اكبر مخرج من الملة. نسأل الله العافية وعليه يحمل قوله صلى الله عليه وسلم ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي - 00:38:23

اشد الناس عذابا يوم القيامة. الذين يضاهون او يضاهئون بخلق الله. نعم. والحالة الثانية يا اخوة. الحالة الاولى ماذا؟ اذا قصد المضاهاة المشابهة هذا كافر نسأل الله العافية الثاني اذا لم يقصد - 00:38:41

ما قصد المضاهاة فهذا فسق وليس كفرا ما حكم التصوير؟ هذه المسألة يكثر السؤال عنها لانه اليوم لا يكاد يخلو لا اقول بيت. واحد من التصفية. المسألة مهمة لكن قبل ذلك اريد ان انبهكم الى شيء يا اخوة - 00:39:00

نحن طلبة علم. حتى السامعين نأخذ احكام ديننا من اين؟ من كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كلام اسلافنا من علمائنا من الصحابة والتابعين ومن باحسان الى الى يوم الدين. اول هذه المسألة فقهية - 00:39:21

هذه المسألة مسألة فقهية. دائما نحب ان ننبه على هذه النقطة مسألة حكم التصوير مسألة فقهية. فالخلاف فيها خلاف فقهي وليس خلافا عقديا. يعني قبل ان اذكر اقوال الذي يرى جواز التصوير هذا يسمى مبتدع نقول لا - 00:39:39

مسألة فقهية فيها خلاف الناس يرون الحرمة وناس يرون الجواز ولا يحكم على احد الفريقين بانه ايش؟ مبتدع انتبهوا لها. هذي قبل ان نذكر الاقوى نذكر اخواني حفظكم الله حكم التصوير - 00:40:00

اريد التنبيه رفع الله قدركم وزادكم علما. نقول التصوير له احوال ساذكر المتفق علي ثم نخوض في الخلاف اصبر علينا يا ابا عبد الله اولا تصوير صورة لها ظل مما له روح. تصوير صورة لها ظل - 00:40:17

يعني مجسم لما له روح. هذا المجسم لروح. فرس انسان كلب اجلكم الله اي شيء له روح هذا محرم اجماعا لذلك انظروا من يضع تمثال اسد او صقر في بيته - 00:40:40

هذا محرم ايش؟ اجماع وسيأتي تقييدات مهمة لذلك يعني وسعوا صدوركم علي. اذا هذه الحالة الاولى تصوير ما له ظل مما له روح هذا محرم اجماعا عند العلماء التي تقصد هي التماثيل. التماثيل؟ نعم. المجسد. المجسم احسن من كلمة تمثال. لان ذهن الناس ينصرف عن التمثال لابد ان يكون اسمنت او غير ذلك. اي - 00:41:02

خشب من اي شيء مصنوع لما له روح هذا يسمى ايش هذا سيأتي يأتي ان شاء الله ويرفع قدرك الان هذا محرم ايش؟ اجماعا سورة تصوير صورة بلا ظل مما لها روح رسم - 00:41:32

بالتخطيط بالتلوين باي شيء تصوير صورة لشيء له روح انسان حيوان بتلوين او تخطيط دون ظل يعني مش مجسم هذا محرم عند جماهير العلماء محرم عند جماهير العلماء خلافا للمالكية الرسم باليد - 00:42:01

رسم الصور باليد محرم عند من؟ عند جماهير العلماء خلافا للمالكية فانهم يرون الكراهة والادلة الاحاديث التي ذكرناها نعم حالة او الصورة الثالثة تصوير ما لا روح له التصوير شيء ليس له روح. شجرة سيارة بيت مسجد - 00:42:25

نوعان ما لا روح له نوعان يا اخوة ما يصنعه الادمي مثل البيت والسيارة هذا جائز اتفاقا ان ترسم شيئا له ليس له روح يصنعه الانسان. هذا جائز اتفاقا كل كلامي يا كرام عن التصوير بالتجسيم او التصوير بالايش - 00:42:54

بالرسم والالوان ما اتينا على الفوتوغرافي ولا على التليفونات. لذلك تمهل نقول هذا جائز اتفاقا عند العلماء الثاني النوع الثاني مما لا روح له ما يخلقه الله الموجودات التي خلقها الله جل وعلا وليس لها ارواح - 00:43:19

ما ليس بروح له نوم نوعان النوع الاول ما يصنعه الانسان. نعم. والثاني؟ ما يخلقه الله جل وعلا هو على نوعين انتبهوا ودققوا لما تكتبوا يا اخوة. ما يخلقه الله نوعان. نوع نام. ايش يعني نامي؟ يتكاثر يطول كالاشجار - 00:43:41

جمهور العلماء على الجواز جواز تصوير ما لا ما ليس له روح من الناميات جواز تصوير ماء ليس له روح من النمل ذهب احمد الى الكراهة الجمهور على ايش؟ على الجواز واحمد يكره ذلك. الامام احمد - 00:44:04

استدل الجمهور ان الاحاديث قالت يؤمر بالنفخ ينفخ الروح وهذه ليس فيها ليس فيها روح والنبي صلى الله عليه وسلم قال صور الشجر ان كنت فاعلا النوع الثاني مما يخلقه الله - 00:44:39

نوع غير نام من الموجودات مثل الجبال الاشياء التي لا تنمو هذا جائز اتفاقا. جائز اتفاق ملخص فاقول تصوير ما لا روح له مما يصنعه الانسان جائز اتفاقا مما يخلقه الله جل وعلا نوعان. النامي جائز عند الجماهير - 00:44:56

خلافا للحنابل الغير النامي جائز ايش؟ اتفاقا. وهذه الصورة الحمد لله ناس يعلمونها طبعا التصوير كما قلت لكم. يشمل يشمل التجسيم والرأس. نقول اخواني المسألة التي يكثر الكلام عنها صورة ايش؟ الرابعة. التقاط الصورة بالالة - 00:45:22

نعمم فنقول التقاط الصورة بالالة مع طباعتها على الورقة مع اخراجها يعني التقاط الصورة بالالة لما له روح. الذي ليس له روح. عفوا للذي له روح الذي ليس له روح ايش - 00:45:47

جائز اتفاقك اما للذي فيه روح اكتب اخواني فيه خلاف شديد جدا بين العلماء المعاصرين يا ابا قتيبة. لماذا نقول المعاصرين؟ لانه ما كان موجود في الزمن الاول اولا اذا تصوير ما له روح بالالة فيه خلاف بين العلماء المعاصرين اختلفوا فيه على قولين مشهورين - 00:46:09

انه محرم ولا يجوز الا للضرورة. لا يجوز ان تصور الا للضرورة. انبهكم انا اتحدث عن التصوير وليس عن اقتناء الصور. وليس عن ساتكلم عن اقتناء الصور يرحمك الله. اذا قالوا تصوير محرم - 00:46:35

ولا يجوز الا عند الضرورة. هذا قول الشيخ محمد بن ابراهيم ال الشيخ. والشيخ ابن باز والشيخ الالباني من المعاصرين استدلالا بعموم الاحاديث والقول الثاني يا كرام القول الثاني انه لا يسمى تصويرا. تصوير بالالة لا يسمى تصويرا - 00:46:56

قالوا لان التصوير بفعل المصور يعني هو الذي يبصم الوجه والعين وهو الذي يشكل قالوا لان التصوير بفعل المصور وهذا الرجل الذي ضغط على هذه الكبسة ما صور وانما ايش؟ التقطها - 00:47:22

وقالوا يا كرام انها عملية حبس لايش؟ للظل. يعني كانك واقف امام المرآة. كانك واقف امام ايش؟ امام المرآة فحكم الصورة حكم ما فيها ان كانت لامرأة متبرجة نقول ما تجوز - 00:47:42

وان كانت لشيء مباح سوعا فانها جائزة. وهذا قول العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى مؤذن يا شيخ فهد ونذكر الراجح بعد الاذان بسم الله ابو صبحي الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:48:01

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على لا حول ولا قوة الا بالله - 00:48:47

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه وسلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. كنا قد وصلنا احبتي في الله قبل الاذان الى الحديث عن القول الاخير. شيخنا - 00:49:43

الى القول بان هذا التقاط الصورة بالالة تصوير الفوتوغرافي قالوا انه ليس تصويرا وانما هو حبس للظل. فالمصور يا اخوة ضغط كبسة ما فعل شيء. ضغط زره. ما رسم لا بيد ولا بقلم - 00:50:31

ولم يلون ولم يشكل عينا ولا انفا ولا شيء وهذا القول مال اليه او ذهب اليه الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في اخر حياته وهو قول اكثر اهل العلم اليوم - 00:50:50

اكثر العلماء على جواز التصوير الفوتوغرافي شيخ ابن عثيمين يا اخوة له كلمة جميلة قال فيها يقول القول بالتحريم احوط والقول بالجواز اقعد ما معنى اقعد يعني اصح القواعد العلماء القول بالجواز ايش؟ اقعد لذلك الخلاصة - 00:51:03

الذي انا اميل اليها وكل واحد منكم سمع الكلام الذي نراه راجحا والله تعالى اعلم ان التصوير بالالة لا يسمى تصويرا ولا وليس محرما ولا يدخل في احاديث النهي الواردة الا اذا اشتملت الصورة نفسها على شيء محرم - 00:51:31

الا اذا اشتملت الصورة نفسها على شيء محرم، لكن يا اخوة الذي اقوله ديانة ان الانسان الذي يقرأ هذه الاحاديث والنصوص يصيبه شيء من ايش؟ من الخوف. فكلما احتطت كان ذلك ايش؟ اسلم - 00:51:52

قال الناظم وذو احتياط في امور الدين وذو احتياط في امور الدين من فر من شك الى الى يقين انت اذا تصورت استعملت هذا التصوير من العلماء من يقول حرام ومنهم من يقول ايش؟ حلال. فلا تتصور طبعا لما نتحدث عن الحاجة والضرورة - 00:52:09

لا نتحدث عن الحاجة والضرر. الحاجة والضرورة ايش؟ جائز اتفاقا. جائز اتفاقا. من يتصور لي حاجة او لضرر. لذلك يا اخواني حفظكم الله نعم مثل الهوية وجواز السفر هذا جائز ما عندنا اشكالية. لذلك الذي اراه راجحا والله تعالى اعلم ان التصوير الفوتوغرافي جائز لكن - 00:52:30

يعني يتقلل منه الانسان ما استطاع الى ذلك سبيلا. ما استطاع الى ذلك سبيلا. انتقل سيأتي ان شاء الله. انتقل الى اشياء تتعلق بهذا الباب تكتمون اخواني صور الجوال الهاتف - 00:52:50

صور الفيديو لا حكم لها ابدا لا تدخل في هذا الباب اطلاقا لانها عبارة عن ارقام المصحف الذي على جوالك مصحف يا ابا معاذ ليس مصحفا والصورة التي على جوالك ما هي؟ عبارة عن زيرو ون صفر واحد ارقام. وليست صورة - 00:53:06

لذلك صورة تليفون الجوال ليست محرمة. طبعا الا اذا كانت تشتمل على شيء صورت واحدة متبرجة مثلا او غير ذلك مع التنبيه الذي نراه ديانة ان الانسان يتورع عن مثل هذه الصور. ليه يا اخوان؟ لان فيها شيء من الخيلاء والاسراف والتبذير وكشف - 00:53:27

في العورات كشف العورات والله رأيت بعض الفضلاء يتصور للاسف وانا ذاهب الى كذا وانا نازل كذا وانا طالع وفيها تزكية وفيها رياء عند الكعبة وعند الحرم وعند المقام. فالانسان يقلل - 00:53:50

استطاع الى ذلك سبيلا. مع التنبيه اننا لا نراها محرمة ولا تدخل في التصوير اطلاقا. صور الهاتف لا تدخل في التصوير اطلاقا الا اذا ايش اذا طبعناها اذا استخرجناها من الهاتف وطبعناها ما هو حكمها؟ حكمها الخلاف السابق - 00:54:06

الراجح انها جائزة. والله تعالى اعلم. دعوني اتمم فان بقيت اسئلة اسألوا. تكرما يا ابو مصعب سيأتي الان ان شاء الله من الصباح واخوك ما خليت مسألة عن التصوير اللي حضرتها. يعني اعرف انه الاسئلة ستكون كثيرة. اللهم امين. اسأل الله ان يعلمنا. اكتبوا اخواني حفظكم الله. اكثر - 00:54:26

العلماء على جواز الصور الممتهنة. الصور الممتهنة التي تكون مثلا على السجاد على مداخل البيوت. الصور الممتهنة بكافة انواعها. باليد او حتى لو كانت مجسمة الممتهنة يلعب فيها الاطفال. نعم. اشترط الحنابلة ان تكون مقطوعة الرأس. الرأس. وسيأتي الكلام عن قطع الرأس - 00:54:49

ودليل الجمهور ان عائشة كانت تلعب بالبنات سألها النبي صلى الله عليه وسلم ما هؤلاء يا عائشة؟ قالت هؤلاء بناتي اللي كان عنده العاب على شكل بنات استدل جماهير العلماء على جواز العاب الاطفال وجواز كل صورة ممتهنة. كل سورة ممتهنة. نكتب - 00:55:16

اخواني حفظكم الله جماهير العلماء واذا الجمناك يا ابا مصعب. العاب الاطفال سواء كانت رسما او مجسما فهي جائزة عند اكثر العلماء وهو الراجح جماهير العلماء اكتبوا اخواني على جواز اقتناء السورة التي قطع منها عضو قطع منها عضو لا تقوم الحياة الا به - 00:55:37

صورة مرسومة او مجسمة قطع منها الرأس او طمس الوجه فهي جائزة عند اكثر العلماء. لقوله عليه الصلاة والسلام انما الصورة الرأس. انما الصورة الرأس لبس لبس ما فيه صورة. ما حكم لبس شيء فيه صورة؟ طبعا وانتبهوا. صورة ليست مطبوعة طباعة. وانما منسجة - 00:56:02

المطبوعة حكمها كما قلنا. حكم صور الجوال لبس ما لبس ما فيه صورة اخوة مالك ابو حنيفة يرون او يريان كراهة ذلك. مكروه ان تلبس شيء عليه عليه صورة. الامام الشافعي يرى الجواز - 00:56:31

والامام احمد يرى الحرمة المسألة اذا فيها خلاف. المالكية والاحناف يكرهان. والشافعي يجوز واحمد يحرم. الشافعي لماذا يجوز؟ لانه

يقول يا محمد هادي ممتهنة. لكن الاحوط الاحوط ما استطاع الانسان الى ذلك سبيلا ايش؟ ان يتجنبه. ما استطاع الى ذلك سبيلا. الناس اليوم - 00:56:48

ملابس الاطفال قد يعني يصيبك احباط انك تجد شيء ما عليه ما عليه صورة والصور الحمد لله هذه طباعة وليست باليد او لذلك هي جائزة ولله الحمد والمنة. ولو كانت محرمة - 00:57:10

لحقنا مشقة لا يسلم منها احد الا من رحم الله لذلك هي جائزة ولله الحمد ننتقل الى مسألة تكتب اخواني ما حكم اقتناء الصور الان انتهينا من حكم ايش؟ التصوير. طب ما حكم اقتناء الصورة؟ انا ما صورت. لكن عندي صورة. هل يجوز لي ان اقتنيها؟ نقول - 00:57:26

له حالات له حالات. الحالة الاولى الحالة الاولى اذا كان المقتني بهذه الصورة اي صورة الصورة التي فيها تخطيط وفيها ايش؟ تجسيم. لان الفوتوغرافية اصلا قلنا فريق من العلماء يرى الجواز - 00:57:48

جواز التصوير وجواز الاقتلاف. لكن نقول اخواني حفظكم الله لنشمل الحكم كله يا ابا معاذ حكم اقتناء الصورة اولا اذا كان الذي يقتني الصورة يعظم صاحبها تعظيما سلطان او جاه فالعلماء على التحريم اتفاقا - 00:58:09

يقولون ما يجوز تقتني صورة وانت تعظمها. لماذا؟ لانه اول الشرك كان ايش؟ تعظيم الثاني للذكرى انسان ما يعظم الصورة ابدا. وانما صورته وهو صغير صورة ولده وهو صغير. الاولى تركه. لماذا؟ لعموم - 00:58:31

لو لم يبتعد عنه الانسان لان الحديث احاديث مخيفة وعظيمة. نسأل الله العافية الثالث الثالث ان تأتي الصور تبعا يعني ليست اصلا. انسان عنده كتاب والكتاب فيه صور عنده مجلة والمجلة فيها صور. هذه جائزة اخواني - 00:58:52

اتفاقا اقتناؤها التصاوير على وجه فيه امتهان ذكرنا قبل قليل ما حكمها جائزة عند جماهير العلماء. جائزة عند جماهير العلماء منهم الائمة الاربعة. فقط الحنابلة قالوا لا بد ان تكون مقطوعة الرأس - 00:59:16

والا فهي جاهزة عند جماهير العلماء يدخل فيها العاب الاطفال والصور طبعا الصور التعليمية ايها الاحبة الكرام التي في كتب المدرسية وتعليم الاطفال هذا كله ايش؟ جائز. تصوير ما فيه منفعة تعليم او غير ذلك هذا كله - 00:59:37

انه جائز والله تعالى اعلم. اختم هذا الباب بالضرورة. الضرورة جائزة اتفاقا. الضرورة جائزة اتفاقا. اقول لابي عبدالله كأن سؤالا يدور في خلده وافتح باب الاسئلة تعليق صورة الاب والجد - 00:59:57

نقول على فرض الصورة الفوتوغرافية. على فرض على انك تقول بان التصوير الفوتوغرافي جائز اليس كذلك؟ هذا الذي رجحناه لكن هل هذا يجيز لك ان تعلق الصورة؟ نقول يا ابا عبد الله لا يجوز تعليق الصورة لورود - 01:00:19

لحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الملائكة ما تدخل بيتا فيه كالبصر لذلك احبتي في الله انصح نفسي واياكم هذا دين ونحن قادمون على الله ووالله لن يحمل عنا احد من اصحاب الصور ولو سيئة واحدة - 01:00:38

فاتركوكم من تعليق الصور حتى تدخل الملائكة بيوتكم اقل ما يقال فيه اقل ما يقال فيه تركا الاشكال وسدا للذريعة. اختم يا مشايخي الكرام قبل ان نقيم الصلاة لسؤال ثواني ابو احمد تكرما. بسؤال اخينا التحليل - 01:01:04

جائز ولا يدخل في التصوير التحنيط جائز ولا يدخل في التصوير. تفضل ابو احمد بالنسبة. جائزة. نعم. لا تنسى اولادي من لعبة وانت لا يعلمها شيخ فاطمة. ارجو الله ارجو الله انها جائزة. في البوم مخفية - 01:01:26

تضر بالعقيدة تحث على الشرك بالله محرم احسنت ممنوعة مما لا شك ممنوع ملونها الاولى تركها. الا اذا لا هذا معجون وهذا جائز. لانه ممتهنة. لانه مثله مثل اللعبة. مثله مثل - 01:01:53

سبيل التعليم والامتهان اشهد ان لا اله الا الله. الصوت كويس ولا ارفع انا كويس ان شاء الله انا كويس - 01:02:23